فيكم ثقلين: أوّ َلهما كتاب ا فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب ا، واستمسكوا به» فحثّ َ على كتاب ا ورغّ َب فيه، ثمّ َ قال: «وأهل بيتي، أذكّ ِركم ا في أهل بيتي، أُذكّ ِركم ا في أهل بيتي، أُذكّ ِركم ا في أهل بيتي...»[1023]. 2640 ـ المقدام بن معديكرب قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «ألا إنّ ِي أُوتيت الكتاب ومثله معه، لا يوشك رجلٌ شبعان على أريكته يقول: عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فأحلّ ُوه، وما وجدتم فيه من حرام فحرّ ِموه، ألا لا يحلّ ُ لكم لحم الحمار الأهليّ ِ، ولا كلّ ذي ناب من السبع، ولا لقطةُ معاهد إلاّ َ أن يستغني عنها صاحبها، ومن نزل بقوم فعليهم أن يقروه، فإن لم يقروه، فله أن يعقبهم بمثل قراه»[1024]. 2641 ـ العرباض بن سارية قال: صلّ َى بنا رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) ذات يوم، ثمّ َ أقبل علينا فوعظنا موعظةً بليغةً، ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب، فقال: قائل: يارسول ا، كأنّ َ هذه موعظة مودّ ِع، فماذا تعهد إلينا؟ فقال: «أوصيكم بتقوى ا والسمع والطاعة وإن عبداً حبشياً، فإنّ َه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً، فعليكم بسنّ َتي وسنّ َة الخلفاء المهديّين الراشدين تمسّكوا بها، وعضّوا عليها بالنواجذ[1025]، وإيّ َاكم ومحدثات الأُمور، فإنّ َ كلّ محدثة بدعةٌ، وكلّ بدعة ضلالةٌ»[1026]. 2642 ـ ابن أبي مليكة قال: «كاد الخيّ ِران أن يهلكا: أبو بكر وعمر، لمّ َا قدم على النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم)، وفد بني تميم أشار أحدهما بالأقرع بن حابس التميميّ ِ الحنضليّ ِ أخي بني مجاشع، وأشار الآخر بغيره، فقال أبو بكر لعمر: إنّ َما أردت خلافي، فقال عمر: ما أردت خلافك، فارتفعت أصواتهما عند النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم)، فنزلت (يَا أَيّ ُهَا الّ َذِينَ آمَنُوا